(425) أعلام التفسير في القرن الثالث عشر دخل القرن الثالث عشر وقد ارتج الغرب بنهضة علمية عظيمة بهرت العيون وأدهشت العقول واتسم بتسليط الضوء على عالم الطبيعة وطرح المسائل الحيوية في مجال العلوم الاِنسانية، ولكن ـ يا للاَسف ـ كان السبات والذهول عمّا يجري في ذاك الجانب من العالم سائداً على الشرق وعلمائه، ولاَجل ذلك نرى أنّما أُلّف في هذا العصر من التفاسير كان استمراراً للخطوط السابقة، فالتفسير في هذا القرن إمّا تفسيرٌ بالاَثر المحض، أو تفسير علمي مقتصرٌ على موضوعات خاصّة، مع أنّهم كانوا أمام بحر موّاج بالحقائق العلمية، لا يدرك غوره ولا يمكن الوصول إلى أعماقه ولا ينتهي ما فيه من الاَسرار والعجائب، وإليك أسماء أعلام التفسير في ذلك القرن على وجه الاِيجاز.

_____ (1)الذريعة:2|343 برقم 1364. (2)المصدر نفسه:4|49 برقم 1197.